

633 معنى قوله تعالى {وجنة عرضها كعرض السماء والأرض} -

الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

شو معنى عرضها السموات والأرض؟ او كعرض السموات والأرض يعني لو شفت السماوات وشففت الاراضين شفت بين السما والأرض وش كبره؟ يعني من الأرض اللي احنا على ظهرها الى اول سماء الدنيا وهي ما ما يحصيه ما يحصي مقداره الا الله. وما جاء حديث صحيح ما جاء حديث صحيح يبين المسافة بالضرب - [00:00:00](#)

في حديث عن ابن عباس ان بينهما مسيرة خمسمائة عام ولكن هذا لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث فيه كلام لاهل العلم. الحديث فيه مقال في سند مقال لاهل العلم. حديث ان ما بين ما بين الأرض والسما خمسمائة عام. وعرض كل سنة

خمسین - [00:00:28](#)

مئة عام وما بين السماء الاولى والثانية خمسمائة عام. وعرض السماء الثانية خمسمائة عام. وسبير الثالثة والاولانية خمسمائة عام عرض الثالثة خمسمائة عام. وبين الثالثة والرابعة خمسمائة عام. اضرب عشرة في سبعة عشرة في سبعة بسبعين في - [00:00:47](#) خمسمائة عام هذا للسموات لحد. ما هي سبع سموات وبين كل سما وسما مقدار السما يصير كأنها اربعتاشر جن. اربعتاشر السموات سبع. والفضاء منهم سبع في خمسمائة يصير اضرب اضرب خمسمائة في سبع في خمسمائة - [00:01:07](#)

يعني بنقول خمس مئة في اربعتاشر اربعتاشر في خمسمائة اربعتاشر في خمسمائة يعني سبعة الاف سنة سبعة الاف سنة هذي السماء هذي السموات وسبع والاراضين كل اراضي على على هذا الحد بنفس النظام - [00:01:28](#)

بنفس النظام بنفس النظام. ليجوا الواحد الأرض قطعة واحدة الواحد الأرضي قطعة واحدة وكتلة واحدة هذه لا لا يعلمها الا جبار السموات والأرض. والناس يعلمون والحفارين يعلمون واهل ارتوازيات انهم اذا - [00:01:52](#)

بيد الطبقة الطينية تاخذ لها عشرين ثلاثين متر. وبعدين يجد وديان مليانة من الهواء والرياح. ويجد وديان مليانة من الرمال. ويجد كان مليون من الاحزار وكذا وديان مليون من الطين. ثم بعدها يجد حجارة في جبال طول هكذا. ولا يعلم ولا يحيط بدكة الا الله وحده - [00:02:07](#)

الا الله على الذي يعلم السر واخفى. اللي يعلم الغيب والجهر. الله تبارك وتعالى فاذا كان هذا يقول العلماء معنى عرض السموات والأرض انها لو جعلت الأرض كلها كأنها معدن واحد. مثلا قل نحاس - [00:02:27](#)

قل نحاس او ذهب او فضة او رصاص من اي هذه المعادن القابلة للتمديد والطرق القابلة للفرق والتمديد والتنديد فلو انها جعلت معدنا واحدا كمعدن الذهب لو صارت كل السموات والأرض وما بينهما كتلة واحدة في العرض في السعة - [00:02:45](#)

ومعها الاراضين السبع وصفحت صفيحة واحدة. صفيحة واحدة ومددت لكنت الجنة سعة ذلك سعة ذلك هادا معنا عرضها السموات والأرض. يعني لو جعلت السموات والأرض كأنها صفيحة واحدة. كتلة واحدة مصفحة - [00:03:08](#)

ادنى ما يمكن ان تصفح. ومددت كتلة السموات والأرض التي اطرت ومددت بعد الطرق والتمديد على اقصى ما هذا هذا عرض الجنة. وطبعا معروف عند الناس ان العرض اكسر من الطول. المعروف عند العوام والخواص - [00:03:30](#)

عند العلما والجهلة اذا قال عرض البيت الفلاني كذا معناه ان الطول اكثر اذا كان العرض عرض السما والأرض اذا اطلع لا يعلمه الا الله. اذا كان العرض عرض السما والأرض - [00:03:50](#)

فما بالك بالطول اذا لا يعلم قدره الا الله عز وجل؟ هذا اذا قلنا ان الجنة ان جنات النعيم للمؤمنين من السابقين واللاحقين

00:04:03 - والانبيااء والمرسلين جنة واحدة لهؤلاء جميعا -

جنة واحدة لهؤلاء جميعا هذه مساحتها لكن هل يستطيع احد ان يتصور هذا العرض ما يخطر على الباب؟ ما يتصور احنا لو جينا لكتلة مثل المسجد النبوي في طوله من اعلى من الارض من ارضه من ارضه الى اعلاه. وجعلنا كتلة حديدية لو لو توهمناها -

00:04:23

او تخيلناه كتلة حديدية ومددناها وطرقناها تاخذ المدينة مرات كثيرة جدا جدا اكثر من ارض المدينة يعني تاخذ الحرم مرات ومرات

ومرات وهي كتلة واحدة فما بالك بكل الارض الاراضين السبع والسموات السبع - 00:04:46

00:05:04 - هذا ظاهر -